



سموه يفتتح "مجتمع أبو غزاله للمعرفة" ... الأمير الحسن: المجتمع العربي أصبح طماعا بمكتسبات أهله



الحقيقة الدولية - عمان - امل غباين

قال سمو الأمير الحسن بن طلال ان "المجتمع العربي أصبح طماعا، يطمع بمكتسبات مجتمعه وأهله"، مشيراً سموه إلى أن آلاف المواطنين من الشباب يحلمون برفع النهضة العربية وان "هناك من يعمل على رفع هذه النهضة من الشعر والمناظرة إلى العمل".

وبين سموه، خلال رعايته أمس حفل افتتاح مجتمع طلال أبو غزاله للمعرفة، ان "هناك فرقا بين الأنا الضيقة والوطن العربي كاملاً"، داعياً إلى التفكير بالعمل الجماعي. وقال سموه خلال الحفل، الذي حضرته سمو الأميرة سمية بنت الحسن ومندوب منظمة الأمم المتحدة وعدد من سفراء الدول الصديقة: "احلم بالوصول إلى مجتمع الكفاءة". ويقدم مجتمع طلال أبو غزاله للمعرفة دورات تدريبية تعتمد على تطوير مهارات طلبة الجامعات والطلبة الخريجين المقبلين على سوق العمل، عبر اتباع سبل الاتصال البعيدة عن النمط التقليدي، والتي من شأنها أن تضمن رفد السوق المحلي بكفاءات عالية المستوى. وأشاد سموه خلال الحفل بمجموعة طلال أبو غزاله وما تقدمه لخدمة المجتمع المحلي، مشيراً إلى انه "ليس بالحلم وحده نحقق النجاح بل بالعمل الجاد نرفع النهضة العربية". وضرب سموه مثلاً جامعة الأميرة سمية كمركز للمعرفة ينتج "خبرة الخريجين في مجالات العلوم".

وبتأكيد على أهمية المعرفة، بين سموه ان السير باتجاهها "ينقل المجتمع العربي من مكان إلى آخر". واستطرد سموه قائلاً: ان موقع الوطن العربي يجبره على التطلع لمستقبل قائم على المعرفة من اجل مواجهة التحديات التي تحيط به.

وكما وجه سموه رسالة إلى الشباب مفادها أن "عقلكم ليس أقل كفاءة من عقول الآخرين" فإنه قال للمجتمع أفراداً ومؤسسات "لكم الخيار في العمل من اجل مجتمع نهضوي مبني على العلم والاجتهاد".

وانطلاقاً من ذلك، بين سموه ان "البراءات الفكرية العملية في الوطن العربي لا تتجاوز ١٧٦ براءة، لكن لم يتم تسجيل أي منها". وارجع الأمير الحسن ذلك إلى غياب الدعم المادي والمعنوي لها.

من جانبه، قال طارق حماد المدير التنفيذي لمجموعة طلال أبو غزالة ان أهمية إحداث تغيير في معرفة الجيل الناشئ دعا المجموعة إلى العمل على تغيير نمط التدريس والتعليم في الأردن، وفق أسس بعيدة عن النمط التقليدي.

وفيما يتعلق بـ "مجتمع أبو غزالة للمعرفة"، بين حماد انه يضم ٣٠ ألف كتاب الكتروني و ٣٤ جهاز كمبيوتر، إضافة إلى توفير خدمة الاتصال عبر الانترنت. وأضاف انه سيتم تقديم دورات تدريبية للطلاب لرفد سوق العمل بكفاءات عالية تخدم المجتمع.

المصدر : الحقيقة الدولية - عمان - امل غباين ٥.٥.٢٠٠٩

<http://www.factjo.com>